

(ابن مصر)

- بَقَلَمِ مُحَمَّدِ عَبَّاسِ مُعَلِّمِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ مِصْرَ
- .. أَنَا ابْنُ مِصْرَ التَّارِيخِ وَالْأَهْرَامَاتِ وَالنَّيْلِ ..
- .. أَنَا حَضَنَ الْعُرُوبَةَ الْأَبْيَةَ أُكْتُوبِرَ وَزَنْبِيرَ عَرِينِ
- .. أَنَا مِصْرِي حُرٌّ أَصِيلٌ . تَحَدَّى عَرَبِي وَحَضَارَةَ .
- .. أَنَا ابْنُ ثَوْرَةَ وَثَوْرَةَ وَقَانِدُهَا رَمَزَ النَّضَارَةَ . .
- .. أَنَا سَلَّمِي هَفْضَلِ أَنْادِي . . بِحَقِّي صُبْحَ وَلَيْلٍ .
- .. شَهَادَةَ قَائِدِ لِلتَّارِيخِ . . وَشِعْبَ صَانَ الْجَمِيلِ .
- .. ظَهَرَ بِمَظْهَرِ جَلِيلٍ وَشَافَ الْعَالَمَ دَلِيلُ
- .. شَعْبَ وَجَبَرَ الْخَاطِرِ إِمَامَ شَعُوبِ مَلَائِيْنِ .
- .. رَعِمَ صُغُوبَةَ التَّحَدِّي قَادِرِينَ نُحَارِبِ وَنَبْنِي
- .. بِبَهْرِ الْعَالَمِ كُلَّهُ تَعْدِيلَ رَاسِخٍ حُصَيْنِ . .
- .. مِشْوَارِ طَوِيلٍ وَسَارِي وَرَبِّكَ هُوَ الْمُعِينُ
- .. وَاجِبِي وَحَقِّ بِلَادِي طَبَعِ وَمِيرَاتِ سِنِينِ
- .. حَقِّي وَحَقِّ وَوِلَادِي طَبَعِي الْكَرَمِ وَاللَّيْنِ . .
- .. مَوَاطِنَ بَسِيْطٍ مَقْهُورٍ جَوَاهِ نَارِ وَأَنْبِيْنِ . .
- .. رَعْبَةَ فِي حُبِّ الْوَطَنِ عَمَلِي كَفَاءَةَ وَيَقِيْنِ .
- .. لَا أَحِيدُ يَوْمَ عَنْ حَقِّ وَظُرُوفِي طَحْنِ وَشِيْنِ . .
- .. طَرَفْتِ كُلَّ الْبَيْبَانِ وَالشُّكُوِي مَشَّ مَجَانِ . .
- .. مِنْ قُوْتِي وَقُوْتِ عِيَالِي وَدِي صَرْخَةَ لُوْطْنِي مُهَانًا
- .. مَسْؤُولِ بِيُوْعَدِ وَيَخْلَفُ وَجُفُوقِ كَثِيْرٍ بِنْتَضِيْعِ
- .. أَمْرَ خَطِيْرٍ مَشَّ عَادِي لُزْمَهُ إِثْبَاتِ وَرَبِيْعِ
- .. أَمْنِيَّةً فِي عِيْدِ الْعَمَالِ رَحْمَةً لِظُرُوفِ الْجَمِيْعِ . .
- .. حَقِّ كُلِّ مَظْلُومٍ حَامِي حَمِي الْأَوْطَانِ .
- .. مِيْنِ مَظْلُومٍ مِيْنِ جَائِي ثَمْرَةَ عَمَلِ وَخُنِيْنِ .
- .. شَعْبَ وَوَرَاهِ رَعِيْمٍ هَدِيَّةً مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنِ .
- .. رَعْبَةَ مَلَائِيْنِ تُشَارِكِ لَافُوْضِي وَلَاتَعْتِيْمِ . .

- .. وَالْكَلَّ قَالَ كَلَّمْتُهُ لِاخْوَفِ وَلَا تَكْتِمِ .
 .. سَانِدٌ مَوْقِفٌ قَائِدٌ نَزَلَ وَخَاضَ تَصْمِيمِ ..
 لِأَجْلِ مُظْلِهِ تَأْمِينٌ بَعْدَالَةٌ وَبِتَنْظِيمِ .
 .. حُمَى مِصْرَ وَشُعْبَةَ ضِدِّ إِرْهَابِ عَشِيمِ ..
 .. وَعَادَتِ الْوَحْدَةَ الْعَرَبِيَّةَ حَقِّ وَإِدْرَاكِ قَوِيمِ ..
 .. أَمَلُهُ يَعُودُ السَّلَامَ فِكْرٌ وَرَأْسُخٌ مَتِينٌ ..
 .. مَشْهَدٌ حِضَارَى مَهِيْبِ النَّيْلِ مِنَ الْأَوْطَانِ ..
 .. إِحْنًا أَدَّ الدُّنْيَا شِعَارَ بَاقِي وَرَاصِينَ ..
 .. قَرَارَتِهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ رَفُضٌ يُزَيِّفُ وَعُودِ ..
 .. حَقِّقْ مُطَالِبَ نُورَةِ إِرَادَةِ فِكْرِ لِعُهُودِ ..
 .. شَيْدٌ خُطَطُ قَنَاةِ طُرُقٍ وَتَرْسِيمِ حُدُودِ ..
 .. صَارِحٌ شُعْبَةَ وَشَخْصَ وَقَعَ مَوْلِمٌ مُرِيدِ ..
 .. حَرْبٍ وَنَهْضَةٍ شَامِلَةٍ لِأَجْلِ مُسْتَقْبَلِ جَدِيدِ ..
 .. دَمَ الشَّهِيدِ هَنْجِيْبِهِ شُغْلٌ وَعَزْمٌ شَدِيدٌ ..
 .. أَيَّدْنَا فِي أَيِّدِكَ يَارِيسَ يَلِينِ الصَّخْرِ وَالْحَدِيدِ ..
 .. نَوَاجِهَ إِرْهَابِ أَنْيْمِ وَفَسَادِ ضَمَائِرِ عَتِيدٍ ..
 .. وَاسْتِنْقَارِ يَعْجَمِ الدُّنْيَا بِصِحْوَةِ تَعَاوُنِ فَرِيدِ ..
 .. مِنْ ضَمَائِنِ عُمُرَةِ ثَانِيَةِ أَوْمِيْنِ هَيْسَلَمِ مَيْنِ ..
 .. الَّلِي يَزْرَعُ يِلَاقِي فِي الدُّنْيَا وَبِكْرُهُ دَيْنٌ ..
 .. مِيرَاثِ بِنَاءِ وَجَارِي بَايْدِيْنِ الشَّقِيْنِيْنِ ..
 .. مِصْرِي عَرَبِي وَافْرِيقِي . أَيَّدُ وَاحِدَةً طُولِ السَّنِيْنِ ..